[228] وعقم رحمها واحتد لسانها، وإن الرجل إذا كبر ذهب شر شطريه وبقى خيرهما ثبت عقله واستحكم رأيه وقل جهله (1). 25 - وقال علي عليه السلام: كل امرئ تدبره امرأة فهو ملعون (2). 26 - وقال عليه السلام: في خلافهن البركة (3). 27 - عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار قال: وما تلك الطاعة ؟ قال: تطلب إليه الذهاب إلى الحمامات والعرسات والعيدان والنايحات والثياب الرقاق فيجيبها (4). 28 - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلما ازداد العبد إيمانا ازداد حبا للنساء (5). 29 - وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد بعدنا: الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم والمحبة في النساء (6). 30 - نهج البلاغة: قال عليه السلام: المرأة عقرب حلوة اللسبة (7). 31 - وقال عليه السلام بعد حرب الجمل في ذم النساء: معاشر الناس إن النساء نواقص الايمان نواقص الحظوظ نواقص العقول، فأما نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن، وأما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل واحد، وأما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال، فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر، ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر (8).

_____

(1 - 4) مكارم الاخلاق ص 265. (5) نوادر الراوندي ص 12. (6) نوادر الراوندي ص 15. (7) نهج البلاغة ج 3 ص 164. (8) نهج البلاغة ج 1 ص 125.

_____